

الإرهاب المنتشر على الحدود يستدعي الحذر وجاهزية الأجهزة الأمنية الدفاع عن أمن سورية دفاع عن استقرار المنطقة والعالم

بقي الملف السوري في دائرة الاهتمام لا سيما المواقف الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري حول سورية، حيث توقف المعنيون والمراقبون أمام أسباب وأبعاد هذه التصريحات، وبالتالي هذا الملف احتل شاشات القنوات الفضائية في حواراتها السياسية أسس.

وفي هذا السياق أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان أن ما يجري الحديث عنه اليوم من تغيير في مواقف بعض الدول تجاه سورية ما هو إلا تغيير إعلامي، مؤكدة أن التغيير الحقيقي يحدث فعلاً حين تتوقف الدول الإقليمية عن دعم الإرهابيين وحين يتخذ المجتمع الدولي موقفاً صلباً لتطبيق قرارات مجلس الأمن في مكافحة الإرهاب.

وأكد مساعد وزير الخارجية في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أن الرئيس السوري بشار الأسد هو جزء مهم من الحل السياسي للآزمة السورية ولا يمكن تجاهل دوره في الحفاظ على الوحدة الوطنية والتصدي للإرهاب، جازماً بأن الإرهاب في سورية مني بالفشل وبات قريباً من نهايته، مؤكداً أنه لا يمكن تصور الاستقرار في المنطقة بعيداً من أمن سورية.

وأكد المحلل السياسي والعسكري السوري سليم حربا أن تصريحات الرئيس الأسد تؤكد على أن حل الآزمة السورية يحتاج إلى أفعال وليس إلى أقوال، معتبراً أن تصريحات كيري بالنسبة إلى دمشق تحول مهم في مسار السياسة الأميركية تجاه الآزمة السورية.

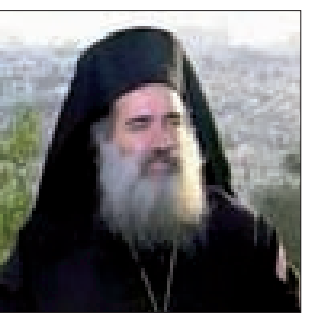
الهدف من إنشاء تنظيم «داعش» والأعمال الإرهابية التي يقوم بها وإثراها على المنطقة كان مادة رئيسية للحوار، فأكد المطران حنا الله حنا أن «داعش» وكل الجماعات الإرهابية هي الجيش السري لإسرائيل والاستخبارات الأميركية، لافتاً إلى أنهم مجندون لخدمة المشروع الصهيوني العنصري في المنطقة العربية ككل.

في اللبثاني انقسمت آراء المحللين على طاولة الحوارات حول هدف التصريحات التصعيدية لقوى 14 آذار وتشكيل ما يسمى النوي المرتقب، بينما يحاول المعنيون في الوقت الضائع حلحلة العقدة التي تحول دون إنجاز الإستحقاق الرئاسي والاتفاق على ملف التعيينات الأمنية، فأكد الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل أن المجلس الوطني لقوى الرابع عشر من آذار لا قيمة له على الإطلاق، لافتاً إلى أن هؤلاء يفتشون عن دور، مشدداً على أنه «وُلد ميتاً، مؤكداً أن زيارة العماد ميشال عون للنائب وليد جنبلاط تندرج في خانة سعيه لعدم التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي.



جزء مهم من الحل السياسي للآزمة السورية ولا يمكن تجاهل دوره في الحفاظ على الوحدة الوطنية والتصدي للإرهاب». وأضاف أمير عبد اللهيان: «إن إيران تولى اهتماماً بالغاً للمقاومة الشعبية والقيادة السورية ومطالب المعارضة الوطنية والمستقلة وتؤكد على الحل السياسي للآزمة، مشدداً على أن طهران ستواصل دعمها للشعب السوري الواعي والصابر». وتابع قائلاً: «الإرهاب في سورية مني بالفشل وبات قريباً من نهايته، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتز بوقوفها إلى جانب الشعب السوري ولم تسمح بصولة سورية أو تحويلها إلى ليبيا ثانية».

وأضاف مساعد وزير الخارجية «أنه لمن الخطأ أن ننصّر الاستقرار في المنطقة بعيداً من أمن سورية لأن مقولة الأمن والاستقرار تركيبة متداخلة ومنسجمة لا تتجزأ عن بعضها البعض». وأكد أن «إيران تعتبر أمن دول المنطقة ومنها سورية عاملاً مهماً في ضمان الأمن الإقليمي».



حنا الله النشرة: الجماعات الإرهابية هي الجيش السري لإسرائيل والاستخبارات الأميركية

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الإثوذكس في فلسطين أنّ «تنظيم داعش وكل الجماعات الإرهابية التي تحمل أسماء إسلامية لكنّ الدين الإسلامي براء منها، هي الجيش السري لإسرائيل» والاستخبارات الأميركية، لافتاً إلى أنهم مجندون لخدمة المشروع الصهيوني العنصري في المنطقة العربية ككل».

وأعتبر حنا أنّ «هذه الجماعات هي أعداء للدين ولكافة القيم والأمة العربية ولكل ما هو حضاري وإنساني في المنطقة في شكل عام، مشيراً إلى أنهم أعداء لدنوبن للإسلام قبل أن يكونوا أعداء للمسيحية أو للإنسانية أو لغيرها من القيم». ورأى حنا أنّ «هذه التفتيشات الإرهابية تستهدف المسيحيين في المنطقة العربية وغيرهم، مشيراً إلى أنّ الهدف الأساس مما يقومون به هو تدمير المنطقة العربية خدمة لإسرائيل» ومشرعها الصهيوني، مؤكداً رفضه واستنكاره لكل ما تقوم به هذه الجماعات الإرهابية». وأعتبر أنّ هذه «الجماعات تشكل خطراً على كل مكونات الأمة العربية، مشيراً إلى أنه «تقع علينا جميعاً مسلمين ومسيحيين ومسؤولية التصدي لها ليس من خلال التصدي العسكري، فهذا متروك للعسكريين ولكن من خلال التصدي الفكري والثقافي والخطاب الديني من قبل المؤسسات الدينية والثقافية والأكاديمية وغيرها».

وشدّد حنا على أنّ «ما يقوم به داعش والجماعات المختلفة لا يستفيد منه إلا «الإسرائيليون» الذين يريدون تهويد الأرض الفلسطينية والمقدسات ويريدون تدمير المسجد الأقصى وابتلاع المؤسسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة». وتساءل المطران حنا: «من المستفيد من تدمير المنطقة العربية وأفراغها من المسيحيين واثارة الطائفية والفتن سوى «إسرائيل» التي تريد أن تفرق العرب بالفتن والتصدعات المذهبية والطائفية كي يتسنى لها أن تمر مشاريعها العنصرية في مدينة القدس؟». وشدّد حنا على أنّ هناك جهات «إسرائيلية» تسعى إلى جعل الصراع دينياً، لكنّه ليس كذلك، وقال: «نحن كشعب فلسطيني، مسلمين ومسيحيين، نقف في خندق واحد في مواجهة الصهيونية والعنصرية وهذه السياسات الظالمة التي تستهدف شعبنا وأمتنا».

ورأى حنا أنّ ما يحدث في الشرق الأوسط، هو تدمير ممنهج لكل ما هو عربي في منطقتنا العربية خدمة لإسرائيل»، مضيفاً: «نحن اليوم بنتنا أبعاد عن السلام وإسرائيل» هي المستفيد من كل ما يحدث في منطقتنا العربية، وإن كنا نصلي من أجل السلام الاثنا نعتقد أنّ السلام شيء والاستسلام شيء آخر».



حربا الله أبناء فارس: تصريحات كيري تحول مهم بمسار السياسية الأميركية تجاه سورية

أكد المحلل السياسي والعسكري السوري سليم حربا إن «رد الرئيس السوري بشار الأسد على تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري يأتي لوضع النقاط على الحروف التائهة على المستوى الإقليمي والدولي، ويأتي ليؤكد على أن صاحب الشرعية المطلقة في سورية هو الشعب السوري وحده وهو من يحدد مصيرها».

وأوضح حربا أنّ «تصريحات الرئيس الأسد التي تؤكد إن حل الآزمة السورية يحتاج إلى أفعال وليس إلى أقوال، بمعنى إن التصريحات الأميركية بما فيها مقالات السفير الأميركي السابق في دمشق روبرت فورد والذي يعد قائد وعراب الإرهاب، والأمين العام للإخوان المسلمين في سورية والذي كان يبرر الانسحابات التي تقوم بها الميليشيات من المناطق التي يدخلها الجيش السوري ويستعيد السيطرة عليها، وهو أي فورد- أكثر من اجتر مصطلح المعارضة المسلحة المعتدلة الذي اخترعته أميركا لتفتخ العالم إن هناك نوعين من الإرهاب، إرهاب جيد وإرهاب سيء، معتبراً أنّ كل هذه التصريحات التي جاءت من أميركا لتعترف إدارة البيت الأبيض بذهابها العسكرية في سورية وتقر بشرعية الدولة السورية، لكن هذا الاعتراف جاء متأخراً أربع سنوات شهدت فيها سورية الكثير من الحزن والخراب الذي لن يعمر بالأقوال والحزن الذي عاشه السوريون لن تندمل جراحه بالأقوال».

وأشار حربا إلى أنّ «واشنطن تحاول أن تطرق باب دمشق على المستوى الأمني والسياسي بفعل التأثير بما ينجزه الجيش السوري في الميدان مما أدى إلى تزايد ارتداد الإرهابيين إلى دول المنشأ وخصوصاً دول الغرب، ونتيجة لارتفاع وتيرة المخاوف مما ينجح في سورية على المستوى الميداني سواء من خلال العمليات العسكرية أو المصالحات الوطنية تدرك واشنطن أنّ تزايد ارتداد الجهاديين إلى الغرب سيزداد وعلى ذلك تحاول أن تهرب إلى الأمام من خلال الوقوف إلى الصف الذي يحارب الإرهاب في شكل حقيقي لتحتفظ ماء وجهها بعدما كشفت عورتها بفعل اكتشاف المشروع التكفيري الذي تدعمه واشنطن مباشرة أو من خلال الدول الحليفة لها وبخاصة الدول الخليجية».

ولفت إلى أنّ «حالة التسابق التي يشهدها الغرب للوصول إلى تعاون أمني مع سورية يعبر عن حالة إفلاس مركب لدى أميركا على المستوى الميداني، فلا الميليشيات التي أنشأتها ودرّبها وصرفت عليها الكثير من الجهد والوقت والموال أثرت في موازين القوى داخل سورية ولا الهياكل السياسية التي دعمتها لخلق الشرخ المطلوب بين أبناء المجتمع السوري نجحت في مهمتها».



أبو فاضل الله راديو فان: المجلس الوطني ولد ميتاً والسنيرة لن يرى رئاسة الحكومة

أكد الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل أنّ المجلس الوطني لقوى الرابع عشر من آذار هو لزوم ما لا يلزم وقليمة له على الإطلاق، لافتاً إلى أنّ هؤلاء يفتشون عن دور، مشدداً على أنه «وُلد ميتاً». وتعليقاً على زيارة رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لرئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، أكد أبو فاضل أنها تندرج في خانة سعيه إلى عدم التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي ولأنّ الجنرال يسعى في هذه المرحلة للتقرب من الجميع، مؤكداً أنّ عون لن يتراجع عن ترشحه للرئاسة مستنداً لدعم حلفائه».

وأعتبر «أنّ مشهد الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار سريالي»، مشيراً إلى أنّ «هدف هذه القوى بات صغيراً ويعتاوون كبيرة». وربط أبو فاضل إنشاء هذا المجلس بالتباينات والانتقاسات التي باتت جلية داخل هذا الفريق، ملاحظاً أنّ كثيرين داخل هذه القوى نفسها يتساءلون عن جدوى هذا المجلس، حيث يقول بعضهم أنّ هذا المجلس استثنائي فيما يقول آخرون أنه سيردم الهوة بين قيادات 14 آذار».

ورداً على سؤال، اعتبر أبو فاضل أنّ «حزب الله يدعم تيار المستقبل اليوم لمنع ظهور مجموعات تكفيرية كان التبار عمل عليها سابقاً حين كان خارج السلطة، مشيراً إلى أنّ هدف تيار المستقبل الرئيسي والوحيد هو تعبيد الطريق أمام عودة الرئيس سعد الحريري إلى السراي في حال حصلت انتخابات رئاسية».

وشدّد أبو فاضل على أنّ «الرئيس فؤاد السنيرة لن يرى بعد اليوم رئاسة الحكومة، معتبراً أنّ الصراع اليوم هو من يرث سعد الحريري وهو حيّ، والمرشحون الأساسيون أربعة وهم إضافة إلى السنيرة، الوزير نهاد المشنوق والوزير أشرف ريفي والنائب بهية الحريري». واعتبر أبو فاضل أنّ الحوارات الحاصلة اليوم هي عبارة عن تقطيع وقت بانتظار التسوية، مؤكداً أنّ جميع الأفرقاء سيسيروون بأيّ اتفاق سعودي إيراني في حال حصل.

وأكد أنّ رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لن يتراجع عن ترشحه للرئاسة مستنداً لدعم حلفائه الذين يعتبرون أنهم خدعوا من الرئيس السابق ميشال سليمان ولا يريدون تكرار التجربة».



شعبان الله المنار: التغيير الحقيقي للمواقف الدولية يكون بتوقفها عن دعم الإرهابيين

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان أنّ «ما يجري الحديث عنه اليوم من تغيير في مواقف بعض الدول تجاه سورية ما هو إلا تغيير إعلامي لأن التمويل والتسليح وتمريض الإرهابيين إلى سورية ما زال مستمرا وأن التغيير الحقيقي يحدث فعلاً حين تتوقف الدول الإقليمية عن تمويل وتسليح وتسهيل مرور الإرهابيين وحين يتخذ المجتمع الدولي موقفاً صلباً من أجل تطبيق قرارات مجلس الأمن في مكافحة الإرهاب والتي نصت على معاقبة الدول أو الأطراف التي تمول أو تسليح أو تسهل عبور الإرهابيين».

وقالت الدكتورة شعبان: «لقد مرت على سورية أربع سنوات عجاف قدم خلالها الشعب السوري تصحيحات جسام لأن المستهدف هو البلد بوحدته وتراثه وتاريخه وهويته العريقة وعيشه المشترك، مشيرة إلى أن استفاد سورية هو جزء من استفاد هوية المنطقة والذي بدأ بالاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003 والهدف الأساس لهذا الاستهداف هو تفتيت العرب والغاء دورهم الإقليمي والدولي كي تفرّد «إسرائيل» بالمنطقة كدولة يهودية تحيط بها دوليات عربية وطائفية».

ولفتت شعبان إلى أنّ «النتائج التسقيمية للسودان وليبيا والعراق وسورية واليمن هي الهدف المباشر لكل ما تتعرض له هذه البلدان من صراعات مصطنعة وحروب يتم تمويلها وتسليحها من قبل قوى خارجية ومن خلال استخدام أدوات محلية وغير محلية». وعبرت شعبان عن قلقها بشأن «صمود سورية، جيشها وشعبها، وجوهري من أجل استمرار مقاومة هذا المخطط الخطير ومن أجل إعطاء نموذج للبلدان العربية الأخرى بالأنا تتنازل أو تتساهل، مؤكداً أنّ هذه المعركة اليوم في أكثر من قطر عربي هي معركة وجود ولذلك فإن الصمود هو شرط أساسي لاستمرار الوجود ومتابعة الدور المقاوم للصهيونية والاستعمار».

ورداً على سؤال حول العلاقة التي تربط بين الإرهابيين التكفيريين والعدو الصهيوني قالت شعبان: «إن العلاقة بين الدول «الإسرائيلية» والإرهابيين في سورية هي علاقة عضوية وهم مجرد أدوات لهذا العدو وهكذا فإن بلداننا تخوض حروباً شرسة وبادوات لا يتم كشفها بسرعة، مؤكداً أنّ المستفيد من الحرب على سورية هو العدو الصهيوني وكل من يشاركه العداة للحرب وكل الطامعين بهذ البلاد وخيراتنا وثرواتنا». وشددت على أنّ «لبعض الدول العربية والإقليمية الدور الأساسي في دعم الإرهاب الذي يضرب سورية ويكلف شعبها دمه وحياته، لافتة إلى أنّ غياب أي ضغط لتطبيق قرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب دفع تلك الدول لاستمرار بدورها في دعم الإرهاب في سورية».

وقدمت الدكتورة شعبان الشكر لحلفاء سورية الذين قدموا لها الدعم في مواجهتها للإرهاب وعلى رأسهم إيران وروسيا الاتحادية وحزب الله، وقالت: «والنتيجة فإنّ الدول والأطراف التي دعمت الشعب السوري في معركته هذه هي الأطراف التي تؤمن بالأمن والسلام وتطبيق الشرعية الدولية، إذ أننا نعلم على اليقين أنّ الأمن والسلام في كل دول العالم اليوم هو شأن متداخلة ولا يمكن لأي بلد أن يعيش في جزيرة أمانه بينما اشتعل الحرائق من حوله ولذلك فالوقوف ضد الإرهاب في سورية هو موقف ضد الإرهاب في كل مكان والدفاع عن أمن واستقرار سورية هو دفاع عن أمن واستقرار المنطقة والعالم».



عبد اللهيان الله أونا: لا استقرار في المنطقة بعيداً من أمن سورية

أكد مساعد وزير الخارجية في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان أنّ «الرئيس السوري بشار الأسد هو



صالح الله المنار: كلام كيري فرضه صمود سورية وحلفائها

أكد عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح أنّ التوصل إلى الاتفاق النووي سينعكس إيجاباً على لبنان في الملف الرئاسي، مشيراً إلى أنّ ما يعطل إنجاز هذا الاستحقاق هو غياب التقاهم السعودي - الإيراني، مؤكداً أنّ السعودية ليس لها خيار آخر سوى السير في الركب الأميركي، وسترضى أن تقبل علاقات إيجابية مع إيران ما سينعكس إيجاباً على كل الملفات في المنطقة.

كلام صالح جاء خلال حوار على قناة «المنار» الذي استهدفه بالتعليق على نتائج الانتخابات في الكيان الصهيوني، حيث أشار إلى أنّ «كلام رئيس حكومة بنيامين نتنياهو أنّ يظهر أنّ هناك تمايزاً بين المعسكرين المتنافسين في «إسرائيل»، فالأول نعي قيام دولة فلسطينية والثاني يصّر على إقامة المستوطنات الصهيونية، فكلاهما وجهان لعملة واحدة، نحن نتعامل مع مجتمع عدواني واضح في مواقفه ودوره، مشيراً إلى أنّ نتائج الانتخابات الإسرائيلية تدل على أنّ الكيان الصهيوني مستمّر في نهجه وعدوانيته، ولا يقلق أي تسوية أو مفاوضات مع الفلسطينيين وما جرى من مفاوضات لم توت ثمارها والخيار الوحيد الناجح هو خيار المقاومة الذي يؤدي إلى استعادة الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني».

وعن تداعيات الاتفاق الأميركي - الإيراني حول النووي إن تّمّ على المستوى الإقليمي، لفت صالح إلى «وجود تعاون يحصل في موضوع مكافحة الإرهاب، مؤكداً أنّ التداعيات ستكون مجملها إيجابية على المنطقة والاتفاق سينسحب على الأقل تدريجياً للأجواء في أكثر من ملف، في العراق ستتصاعد العمليات العسكرية ضد الإرهاب وتؤدي إلى الحسم، وفي اليمن سيبدأ حوار جديد بين السعودية وإيران وسينعكس على الملف اليمني والسوري واللبناني، لافتاً الانتباه إلى أنّ الأميركي رسم خطأ بيانياً وبوصلة للرحلة المقبلة ظهرت من خلال التصريح الأخير لوزير الخارجية الأميركي جون كيري، فما قاله ليس زلة لسان أو جائزة تمنح للرئيس بشار الأسد، بل هو نتيجة صمود سورية طيلة 4 سنوات وعدم تمكن جيوش العالم من إسقاط هذا النظام القوي، وبالتالي من البديهي أنّ يعترف العالم بهذا الأمر».

وأضاف صالح: «الاتفاق النووي سينعكس إيجاباً أيضاً على لبنان في الملف الرئاسي، فما يعطل إنجاز الاستحقاق الرئاسي هو غياب التقاهم السعودي - الإيراني، لكن السعودية ليس لها خيار آخر سوى السير في الركب الأميركي، وسترضى أن تقبل علاقات إيجابية مع إيران ما سينعكس إيجاباً على كل الملفات».

وأشار صالح إلى أنّ «الرئيس سعد الحريري حاول في اللقاء الأخير مع الرئيس نبيه بري تقديم حل كسلة متكاملة لم تصل إلى خواتيم معيئة، لأن الظروف لم تتضح بعد والجميع في حالة انتظار وترقب لما ستفضي إليه المفاوضات النووية».

وأوضح أنّ «السلة تتضمن استعداد الحريري أن يكون رئيساً للحكومة وإقرار قانون انتخاب وإجراء تعديلات أمنية، أما بالنسبة إلى رئاسة الجمهورية فهو يريد رئيساً يرضي الجميع لكن في المقابل هناك تمسك من قبل فريق 14 آذار بأن المرشح الأول والوحيد حتى الآن هو العماد ميشال عون حتى يقول هو إنه ليس مرشحاً».